**الفصل الرابع**

**الدراسة الميدانية**

**تمهيد :**

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة ، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه ، فعملية التفكير في تأسيس عمل منهجي منظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف البحث و يمكن إرجاع هذه الأهمية إلى المنهج الذي تم الاعتماد عليه و العينة التي تنصب عليها الدراسة و نوع الأدوات التي من خلالها يتم جمع المعلومات من الميدان.

بحيث يحتوي هذا الفصل على معالجة تقنيات البحث و إجراءاته المنهجية من خلال عرض لطبيعة المنهج المطبق في البحث بالإضافة إلى مجالات الدراسة.

01- **مجالات الدراسة :**

* **المجال الجغرافي ( المكاني )** : تم تحديد مجال الدراسة ببعض الأسر في بلدية المنيعة بولاية غارداية
* **المجال البشري :** إن التعرف على مجتمع البحث و تحديد عناصره من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث العلمي فتحديد العناصر التي يدرسها الباحث و ينتقيها من مجتمع البحث يتوقف على إلمامه بالإشكالية ، كما أنه يتوقف على الوسائل التقنية سوءا مادية أو بشرية ، و هذه العناصر تسمى بالعينة ، فهذه الأخيرة هي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث و التقصي. [[1]](#footnote-1)

و على ضوء دراستنا هاته التي تدور حول الأدوار داخل الأسرة و مساهماتها في الاستقرار الأسري ، فإن الإطار العام لمجتمع البحث هو بعض الأسر الذين يقطنون مدينة المنيعة بولاية غارداية.

* **المجال الزمني** : تمت الدراسة الميدانية و توزعت عبر المراحل التالية :

**المرحلة الأولى** : حيث قمنا في البداية بإجراء زيارة استطلاعية لاكتشاف ميدان البحث و بعد التأكد من الموافقة المبدئية لهاته الأسر بدأنا في توزيع الاستمارات ، استغرقت هذه المرحلة مدة 10 أيام.

**المرحلة الثانية :** جمع الإستمارات و ترقيمها و قمنا بتفريغها و بناء الجداول البسيطة و المركبة ثم القيام بتعديل البيانات و استخلاص النتائج العامة.

**2 - مجتمع الدراسة :**

بما أن دراستنا شملت أسر و عائلات من مستويات مختلفة ، كما تم تحديد مجتمع البحث تبعا لجملة من المعطيات حيث وجدنا ثلاث طبقات ، طبقة غنية ، طبقة متوسطة و طبقة فقيرة. و لكل واحدة من هذه الطبقات خصائص تتميز بها.

**3 - خصائص مجتمع البحث :**

لتوضيح خصائص مجتمع البحث اعتمدنا على الجداول الخاصة بالجنس، السن ، المستوى التعليمي مستوى الدخل ، وضعية العمل ، حجم الأسرة.

**الجدول رقم 02 خاص بسن الزوجين.**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الجنـــس  الســــن | الــــــــزوج | | الزوجــــــــة | |
| التكــرار | النسبـــة | التكــــرار | النسبــة |
| 20 ــــ 35 | 10 | 16,67 % | 29 | %48,33 |
| 36 ــــ 46 | 18 | % 30 | 21 | %35 |
| 47 ــــ فما فوق | 32 | %53,33 | 10 | %16,67 |
| المجمـــــــوع | **60** | **100 %** | **60** | **100 %** |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأزواج من 20- 35 سنة ، 10 أفراد من أفراد العينة أي ما نسبته 16,67 %. عدد الأزواج من 36 إلى 46 سنة ، 18 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 30 %. و عدد الأزواج من 47 فما فوق ، 32 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 53,33 % ، كما نرى أن عدد الزوجات من 20 إلى 35 سنة ، 29 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 48,33 % أما عدد الزوجات من 36 إلى 46 سنة ، فعدده 21 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 35 %. و عدد الزوجات من 47 فما فوق ، 10 أفراد من أفراد العينة أي ما نسبته 16,67 %.

نستنتج من خلال الجدول أن كل ما كان فارق السن كبير بين الزوجين كلما كانت الأسرة أكثر استقرارا.

**الجدول رقم 03 خاص بالمستوى التعليمي للزوجين:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الجنـــس  الســــن | الــــــــزوج | | الزوجــــــــة | |
| التكــرار | النسبـــة | التكــــرار | النسبــة |
| أمي | 4 | 6,67 % | 8 | %13,33 |
| ابتدائي | 12 | %20 | 7 | %11,67 |
| متوسط | 20 | %33,33 | 20 | %33,33 |
| ثانوي | 18 | %30 | 20 | %33,33 |
| جامعي | 06 | 10% | 05 | %8,33 |
| المجمـــــــوع | **60** | **100 %** | **60** | **100 %** |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأزواج الأميين ، 4 أفراد من أفراد العينة أي ما نسبته 6,67 % و عدد الأزواج في المستوى الابتدائي 12 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 20 %. و عدد الأزواج في المستوى المتوسط 20 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 33,33 % ، و عدد الأزواج في المستوى الثانوي 18 فرد ، من أفراد العينة أي ما نسبته 30 % ، و عدد الأزواج في المستوى الجامعي 6 أفراد من أفراد العينة أي ما نسبته 10 %.و نرى أن عدد الزوجات الأميات 8 من أفراد العينة أي ما نسبته 13,33% ، و عدد الزوجات في المستوى الابتدائي 7 من أفراد العينة أي ما نسبته 11,67 % ، و عدد الزوجات في المستوى المتوسط و الثانوي 20 فرد على التوالي ، أي ما نسبته 33,33 % على التوالي و عدد الزوجات في المستوى الجامعي 05 من أفراد العينة أي ما نسبته 8,33 % .

نستنتج من خلال الجدول أن هناك تجانس بين المستوى التعليمي للزوجين و هذا ما يساعد على الاستقرار الأسري.

**الجدول رقم 04 خاص بوضعية العمل:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **وضعية**  **العمل**  **الجنس** | **عامــــــــــــل (ة)** | | | | | | | | **عاطل** | |
| **التكرار** | **النسبة** | **دائم** | | **مؤقت** | | **خاص** | | **التكرار** | **النسبة** |
| **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** |
| **الزوج** | 51 | 85 % | 31 | 60,78 % | 13 | 25,49 % | 7 | 13,72 % | 9 | 15 % |
| **الزوجة** | 07 | 11,66 % | - | - | - | - | - | - | 53 | 88,34 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأزواج العاملين يمثل 51 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 85%.

و من هذه الأزواج 51 العاملون نجد 31 منهم عملهم دائم أي ما نسبته 60,78 % ، و 13 منهم عملهم مؤقت أي ما نسبته 60,78 % ، و 13 منهم عملهم مؤقت أي ما نسبته 25,49 % ، و 7 منهم عملهم خاص أي ما نسبته 13,72 %. و نرى أن عدد الأزواج العاطلين يمثل 9 من أفراد العينة أي ما نسبته 15 % . و نرى أن عدد الزوجات العاملات يمثل 7 من أفراد العينة أي ما نسبته 11,66 % . و عدد الزوجات الماكثات بالبيت يمثل 53 من أفراد العينة أي مانسبته 88,34 %.

من خلال الجدول نستنتج أن عمل الزوج له دور كبير في الاستقرار الأسري نظرا لأنه يوفر المعيشة للأسرة و الكثير من الحاجيات المادية.

**الجدول رقم 05 خاص بالحجم الأسري:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| عدد الأولاد | التكرار | النسبة |
| 0 ـــــ ـ2 | 40 | 66,67 % |
| 3 ــــــ 5 | 10 | 16,67 % |
| 6 فما فوق | 10 | 16,67 % |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأولاد من 0 ـــ 2 يمثل 40 من أفراد العينة أي ما نسبته 66,67 %. و نرى أن عدد الأولاد من 3 ــ ـ5 يمثل 10 من أفراد العينة أي ما نسبته %16,67 . و نرى أن عدد الأولاد من 6 فما فوق يمثل 10 من أفراد العينة أي ما نسبته 16,67 % .

من خلال الجدول نستنتج أنه كلما كان عدد الأولاد قليل في الأسرة كلما كانت أكثر استقرارا ، لأن كثرة الأولاد تولد زيادة في الحاجيات و المتطلبات المختلفة في الحياة.

**الجدول رقم 06 خاص بالمسكن:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المسكن | التكرار | النسبة |
| مع أهل الزوج | 9 | 15% |
| مع أهل الزوجة | 0 | 0% |
| منزل منفرد | 51 | 85% |
| **المجموع** | **60** | **100 %** |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأولاد المقيمين مع أهل الزوج يمثل 9 من أفراد العينة أي ما نسبته 15 %، وعدد الأفراد المقيمين مع أهل الزوجة منعدم ، و عدد الأفراد المقيمين في منزل منفرد 51 من أفراد العينة أي ما نسبته 85 %.

من خلال الجدول نسنتج أنه كلما كان الزوجين بعيدين عن أهلهما كلما حقق لنا الاستقرار.

**جدول رقم 07 خاص بمستوى الدخل الأسري**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مستوى الدخل | التكرار | النسبة |
| أقل من المتوسط ( تحت 18000دج ) | 23 | 38,33 % |
| متوسط ( فوق 18000دج ـــ 30000دج ) | 16 | 26,67 % |
| عالي ( 30000دج ــــ فما فوق ) | 21 | 35 % |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأفراد الذين دخلهم أقل من المتوسط (تحت 18000دج) يمثل 23 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 38,33 % . و عدد الأفراد الذين دخلهم متوسط (يترواح بين 18000دج إلى 30000 دج ) يمثل 16 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 26,67 % . و عدد الأفراد الذي دخلهم عالي يمثل 21 فرد من أفراد العينة ما نسبته 35 % .

من خلال الجدول نستنج أن مستوى الدخل الأقل من المتوسط كبير جدا ، و هذا ما يؤثر سلبا على استقرار الأسرة ، حيث أنه يولد مشاكل في الجانب المادي للأسرة.

**جدول رقم 08 خاص بوضع الخطة لتصريف الميزانية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وضع خطة لتصريف الميزانية** | **التكرار** | **النسبة** |
| **نعم** | **32** | **53,33 %** |
| **لا** | **23** | **38,33 %** |
| **أحيانا** | **05** | **8,33 %** |
| **المجموع** | **60** | **100 %** |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأفراد الذين يضعون خطة لتصريف ميزانيتهم دائما يمثل 32 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 53,33 % . و عدد الأفراد الذين لا يضعون خطة لتصريف ميزانيتهم يمثل 23 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 38,33 % . و عدد الأفراد الذي يضعون خطة لتصريف ميزانيتهم أحيانا يمثل 5 من أفراد العينة ما نسبته 8,33 % .

من خلال الجدول نستنج أنه كلما كانت الأسرة تضع خطة لتصريف ميزانيتهما كلما ساعدها على تحسين الوضعية الاقتصادية لها.

**الجدول رقم 09 خاص بتصرف الزوج في الميزانية:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **تصرف الزوج في الميزانية** | **التكرار** | **النسبة** |
| **نعم** | **48** | **80.00 %** |
| **لا** | **05** | **8.34%** |
| **أحيانا** | **07** | **11.65%** |
| **المجموع** | **60** | **100 %** |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأزواج الذين يتصرفون في الميزانية دائما يمثل 48 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 80 % . و عدد الأزواج الذين لا يتصرفون في الميزانية يمثل 5 من أفراد العينة أي ما نسبته 8.34% . و عدد الأزواج الذين يتصرفون في الميزانية أحيانا يمثل 7 من أفراد من العينة أي ما نسبته 11.65 % .

من خلال الجدول نستنج أن الأسر التي يكون فيها الزوج يتصرف في الميزانية و يسيرها تكون متوازنة و هادئة لأن التصرف في الأصل يرجع للزوج.

**الجدول رقم 10 خاص بالادخار**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الادخار** | **التكرار** | **النسبة** |
| **غالبا** | **24** | **40.00 %** |
| **أحيانا** | **14** | **23.33%** |
| **لا أبدا** | **22** | **36.67%** |
| **المجموع** | **60** | **100 %** |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تدخر نصيبا من المال لمواجهة الطوارئ دائما يمثل 24 أسرة من العينة أي ما نسبته 40 % . و عدد الأسر التي تدخر نصيبا من المال لمواجهة الطوارئ أحيانا يمثل 14 أسرة من العينة أي ما نسبته 23.33 % . و عدد الأسر التي لا تدخر نصيبا من المال لمواجهة الطوارئ يمثل 22 أسرة من العينة ما نسبته 36,67 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر تدخر مالا لمواجهة الطوارئ و هذا لا يسبب مشاكل عند حدوث الأزمات.

**الجدول رقم 11 خاص بالاستدانة:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الاستدانة | التكرار | النسبة |
| غالبا | 16 | 26.67 % |
| أحيانا | 16 | 26.67% |
| لا أبدا | 28 | 46.66 % |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تلجأ للاستدانة دائما في حالة الطوارئ يمثل 16 أسرة من العينة أي ما نسبته 26.67 % . و عدد الأسر التي تلجأ للاستدانة أحيانا في حالة الطوارئ يمثل 16 أسرة من العينة أي ما نسبته 26.67 % . و عدد الأسر التي لا تلجأ للاستدانة في حالة الطوارئ يمثل 28 من العينة ما نسبته 46.66 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر لا تلجأ للاستدانة و هذا ما يجعلها في طمأنينة و هدوء و سكينة.

**الجدول رقم 12 خاص بالعلاقة مع الشريك فيما يخص الجانب المادي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **العلاقة مع الشريك** | **التكرار** | **النسبة** |
| **جيدة** | **40** | **66.67%** |
| **عادية** | **17** | **28.33%** |
| **سيئة** | **3** | **5%** |
| **المجموع** | **60** | **100 %** |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر الذين علاقتهم مع الشريك فيما يخص الجانب المادي جيدة يمثل 40 من أفراد العينة أي ما نسبته 66.67 % . و عدد الأسر الذين علاقتهم مع الشريك فيما يخص الجانب المادي للأسرة عادية يمثل 17 من أفراد العينة أي ما نسبته 28.33 % . و عدد الأسر الذين علاقتهم مع الشريك فيما يخص الجانب المادي للأسرة سيئة يمثل 3 من أفراد العينة ما نسبته 5 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر علاقتهم جيدة مع الشريك فيما يخص الجانب المادي للأسرة و هذا ما يجعل الأسرة في وضعية اقتصادية حسنة.

**الجدول رقم 13 خاص بوضعية المسكن:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **وضعية المسكن** | **التكرار** | **النسبة** |
| **ملكية خاصة** | **57** | **95%** |
| **مستأجر** | **02** | **3.34%** |
| **سكن وظيفي** | **0** | **0%** |
| **فوضوي** | **01** | **1.66 %** |
| **المجموع** | **60** | **100 %** |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تسكن في مسكن ذو ملكية خاصة يمثل 57 أسرة من العينة أي ما نسبته 95% . و عدد الأسر التي تسكن في مسكن مستأجر يمثل 2 أسرة من العينة أي ما نسبته 3.34 % . و عدد الأسر التي تسكن في مسكن فوضوي أسرة واحدة أي ما نسبته 1.66 % و لا توجد أسر لها سكن وظيفي أي 0 %.

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر مسكنها ذو ملكية خاصة و هذا ما يجعل الوضعية السكنية للأسرة متلائمة و منسجمة.

**الجدول رقم 14 خاص بالعلاقة مع الشريك**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **نوع العلاقة** | **التكرار** | **النسبة** |
| **عادية** | **11** | **18.34%** |
| **حسنة** | **42** | **70%** |
| **متوترة** | **07** | **11.66 %** |
| **المجموع** | **60** | **100 %** |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر الذين علاقتهم عادية يمثل 11 من أفراد العينة أي ما نسبته 18.34% . و عدد الأسر الذين علاقتهم حسنة يمثل 42 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 70 %

و عدد الأسر الذين علاقتهم متوترة يمثل 7 من أفراد العينة ما نسبته 11.66 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر علاقتهم حسنة و هذا ما يساعد على التفاهم و التشاور و الصبر بين الزوجين.

**الجدول رقم 15 خاص بقضاء وقت الفراغ**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **قضاء وقت الفراغ** | **التكرار** | **النسبة** |
| **مشاهدة التلفزيون** | **22** | **36.67%** |
| **الحديث بينكما** | **11** | **18.34%** |
| **خروج لقضاء الحاجات** | **19** | **31.66%** |
| **زيارة الأهل** | **08** | **13.33%** |
| **المجموع** | **60** | **100 %** |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تقضي أوقات فراغها في مشاهدة التلفزيون يمثل 22 من أفراد العينة أي ما نسبته 36.67% . و عدد الأسر التي تقضي أوقات فراغها في الحديث يمثل 11 من أفراد العينة أي ما نسبته 18.34 % .و عدد الأسر التي قضي أوقات فراغها في الخروج لقضاء الحاجات يمثل 19 من أفراد العينة ما نسبته 31.66 % . و عدد الأسر التي تقضي أوقات فراغها في زيارة الأهل يمثل 8 من أفراد العينة ما نسبته 13.33 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر تقضي أوقات فراغها في مشاهدة التلفزيون و هذا ما يؤثر سلبا على الأسرة.

**الجدول رقم 16 خاص بمواضيع المتناقش حولها:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المواضيع | التكرار | النسبة |
| ثقافية | 03 | 5% |
| علمية | 03 | 5% |
| أدببية | 00 | 00 % |
| دينية | 30 | 50 % |
| سياسية | 07 | 11.67 % |
| الحياة العامة | 02 | 3.33 % |
| كل المواضيع | 15 | 25 % |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تناقش المواضيع الثقافية يمثل 3 من أفراد العينة أي ما نسبته 5% . و عدد الأسر التي تناقش المواضيع العلمية يمثل 3 من أفراد العينة أي ما نسبته 5 % . و عدد الأسر التي تناقش المواضيع السياسية يمثل 7 من أفراد العينة ما نسبته 11.67 % .و عدد الأسر التي تناقش مواضيع الحياة العامة يمثل 2 من أفراد العينة ما نسبته 3.33 % . و عدد الأسر التي تناقش كل المواضيع يمثل 15 من أفراد العينة ما نسبته 25 % . و عدد الأسر التي تناقش مواضيع الدينية يمثل 30 من أفراد العينة ما نسبته 50 % . و عدد الأسر التي تناقش المواضيع الأدبية منعدم.

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر تناقش مواضيع دينية و هذا ما يساعد على استقرار و تماسك الأسرة.

**الجدول رقم 17 خاص بالهوايات المشتركة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الهوايات | التكرار | النسبة |
| المطالعة | 05 | 8.33 % |
| قراءة الجرائد و المجلات | 05 | 8.33% |
| السفر | 05 | 8,33 % |
| مشاهدة التلفاز | 20 | 33.33% |
| كل الهوايات | 25 | 41.67% |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تشترك في هواية المطالعة يمثل 5 من أفراد العينة أي ما نسبته 8,33 % . و عدد الأسر التي تشترك في هواية قراءة الجرائد و المجلات يمثل 5 من أفراد العينة ما نسبته 8.33 % . و عدد الأسر التي تشترك في هواية السفر يمثل 5 من أفراد العينة ما نسبته 8.33 % .

و عدد الأسر التي تشترك في هواية مشاهدة التلفاز يمثل 20 من أفراد العينة ما نسبته 41.67 % .وعدد الأسر التي تشترك في كل الهوايات يمثل 25 من أفراد العينة أي ما نسبته41,67%.

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر تشترك في كل الهوايات و هذا ما يجعل الأسرة في رفاهية.

**الجدول رقم 18 خاص بتوافق الأفكار**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| توافق الأفكار | التكرار | النسبة |
| نعم | 60 | 100% |
| لا | 0 | 0% |
| أحيانا | 0 | 0 % |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن كل الأسر تتوافق في الأفكار و أفكار الزوجين تصل مثلما يقصدون أي ما نسبته 100 % .

من خلال الجدول نستنج أن هناك توافق بين أفكار الزوجين ، و أفكار الطرف المتكلم تصل إلى الطرف الآخر مثلما يقصد ، هذا ما يساعد على التفاهم و الاستقرار.

**الجدول رقم 19 خاص بمساعدة الزوج داخل المنزل**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مساعدة الزوج داخل المنزل | التكرار | النسبة |
| نعم | 22 | 36.67% |
| لا | 31 | 51,67% |
| أحيانا | 07 | 11.66 % |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي يقوم الزوج فيها بمساعدة زوجته في الأعمال المنزلية يمثل 22 من أفراد العينة أي ما نسبته 36,67%.وعدد الأسر التي يقوم الزوج فيها أحيانا بمساعدة زوجته في الأعمال المنزلية يمثل 7 من أفراد العينة أي مانسبته 11,66%.و عدد الأسر التي لا يقوم فيها الزوج بمساعدة زوجته في الأعمال المنزلية يمثل 31 من أفراد العينة أي مانسبته 51,67%.

من خلال الجدول نستنتج أن نسبة كبيرة من الأسر لا يقوم فيها الزوج بمساعدة زوجته في الأعمال المنزلية وهذا أنسب للالتزام بالأدوار لأن دور العمل داخل المنزل يعود في الأصل للزوجة إلا في حالة مرض مثلا:هناك من يساعد زوجته في الطبخ،أو تربية الأولاد وغيرها من الأعمال المنزلية.

**الجدول رقم 20 خاص بالقرارات الأسرية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اتخاذ القرارات الأسرية | التكرار | النسبة |
| الزوج | 40 | 66,67 % |
| الزوجة | 5 | 8.33% |
| الاثنان معا | 15 | 25 % |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي يتخذ فيها الزوج القرارات الأسرية يمثل 40 من أفراد العينة أي ما نسبته 66.67% . و عدد الأسر التي تتخذ فيها الزوجة القرارات الأسرية يمثل 5 من أفراد العينة أي ما نسبته 8,33 % . و عدد الأسر التي يتخذ فيها الزوجان معا القرارات الأسرية يمثل 15 من أفراد العينة ما نسبته 25 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر تعود فيها القرارات الأسرية للزوج و هذا أساس في الاستقرار لان الأصل في القوامة للرجل.

**الجدول رقم 21 خاص بالاشتراك في القيام ببعض النشاطات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الاشتراك في النشاطات | التكرار | النسبة |
| نعم | 28 | 46,67% |
| لا | 19 | 31,67% |
| أحيان | 13 | 21,66% |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تشترك دائما في القيام ببعض النشاطات يمثل 28 من أفراد العينة أي ما نسبته 46.67 % .و عدد الأسر التي تشترك أحيانا في القيام ببعض النشاطات يمثل 13 من أفراد العينة أي ما نسبته 21.66 % . و عدد الأسر التي لا تشترك في القيام بأي نشاط يمثل 19 من أفراد العينة ما نسبته 31.67 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر تقوم بالقيام ببعض النشاطات معا و هذا ما يساعد على خلق جو أسري مريح و حيوي و نشيط.

**الجدول رقم 22 خاص بتناول الطعام:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **تناول الطعام** | **التكرار** | **النسبة** |
| دائما | 47 | 78.33 % |
| أحيانا | 10 | 16.67% |
| لا | 03 | 5% |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تتناول الطعام معا دائما يمثل 47 من أفراد العينة أي ما نسبته 78.33 % . و عدد الأسر التي تتناول الطعام معا أحيانا يمثل 10 من أفراد العينة أي ما نسبته 16.67 % . و عدد الأسر التي لا تتناول الطعام معا يمثل 3 من أفراد العينة ما نسبته 5 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر تتناول الطعام معا دائما هذا يجعل الأسرة مجتمعة و متلائمة.

**الجدول رقم 23 خاص ببعض العبادات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| القيام ببعض العبادات | التكرار | النسبة |
| نعم | 48 | 80 % |
| لا | 05 | 8.33% |
| أحيانا | 07 | 11.67 % |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تقوم ببعض العبادات معا دائما يمثل 48 من أفراد العينة أي ما نسبته 80 % . و عدد الأسر التي تقوم ببعض النشاطات معا أحيانا يمثل 07 من أفراد العينة أي ما نسبته 11.67 % .و عدد الأسر التي لا تقوم ببعض النشاطات يمثل 5 من أفراد العينة ما نسبته 8.33 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر تقوم ببعض العبادات معا و هذا ما يجعلها أكثر تدينا لأن الدين عامل مهم في الاستقرار الأسري و هو أساس المجتمعات.

**الجدول خاص رقم 24 بإلقاء التحية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إلقاء التحية | التكرار | النسبة |
| نعم | 46 | 76.67 % |
| لا | 14 | 23.33% |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تلقي التحية أمام الأهل يمثل 46 من أفراد العينة أي ما نسبته 76.67 % . و عدد الأسر التي لا تلقي التحية أمام الأهل يمثل 14 من أفراد العينة ما نسبته 23.33 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر تلقي التحية أمام الأهل هذا ما يرفع من معنويات الزوجة و يبين احترام الزوج لزوجته.و أن التسالم شيء بسيط لكن لديه تأثير جيد على نفسية الزوجين ، و أن التسالم أمام الأهل جائز في الدين.

**الجدول رقم 25 خاص بالخلافات الأسرية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نوع الخلافات | التكرار | النسبة |
| مادية | 18 | 30% |
| تدخل الأهل | 02 | 3.33% |
| الأولاد | 26 | 43.33 % |
| العناد | 14 | 23.33% |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي سبب الخلافات فيها مادية يمثل 18 من أفراد العينة أي ما نسبته 30 % . و عدد الأسر التي سبب الخلافات فيها بتدخل الأهل يمثل 02 من أفراد العينة أي ما نسبته 3.33 % . و عدد الأسر التي سبب الخلافات الأولاد يمثل 26 من أفراد العينة ما نسبته 43.33 % . و عدد الأسر التي سبب الخلافات فيها العناد يمثل 14 من أفراد العينة ما نسبته 23.33 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر التي سبب الخلافات فيها الأولاد و هذا ما يؤثر سلبا على استقرار الأسرة.

**الجدول رقم 26 بمدة الشجار**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مدة الشجار | التكرار | النسبة |
| يوم واحد | 44 | 73.33 % |
| من يومين إلى3 أيام | 08 | 13.33% |
| من 4أيام إلى 5 أيام | 05 | 8,33 % |
| أكثر من أسبوع | 03 | 5% |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تدوم فيها مدة الشجار يوم واحد يمثل 44 من أفراد العينة أي ما نسبته 73,33 % و عدد الأسر التي تدوم فيها مدة الشجار من يومين إلى 3 أيام يمثل 08 من أفراد العينة ما نسبته 13.33 % .و عدد الأسر التي تدوم فيها مدة الشجار من 4 أيام إلى 5 أيام يمثل 5 من أفراد العينة ما نسبته 8.33 % . و عدد الأسر التي تدوم فيها مدة الشجار أكثر من أسبوع يمثل 03 من أفراد العينة ما نسبته 5 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر تدوم فيها مدة الشجار يوم واحد و هذا له دور هام في استقرار الأسرة.

**الجدول رقم 27 خاص بالمبادرة للصلح**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المبادرة للصلح | التكرار | النسبة |
| الزوج | 11 | 18.33 % |
| الزوجة | 09 | 15% |
| الاثنان معا | 30 | 50 % |
| حسب الظروف | 10 | 16.67% |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي يبادر فيها الزوج للصلح يمثل 11 من أفراد العينة أي ما نسبته 18.33 % .و عدد الأسر التي تبادر فيها الزوجة للصلح يمثل 09 فرد من أفراد العينة أي ما نسبته 15 % .و عدد الأسر التي يبادر فيها الزوجان معا للصلح يمثل 30 من أفراد العينة ما نسبته 50 % .و عدد الأسر التي يبادر فيها الزوجان حسب الظروف للصلح يمثل 10 من أفراد العينة ما نسبته 16.67 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر يبادر فيها الزوجين معا للصلح و هذا ما يساعد على تفاهم الزوجين و تراضيهم.

**الجدول رقم 28 خاص بتفكير الزوجين في الطلاق في حالة الخلافات المتكررة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الخلافات المتكررة | التكرار | النسبة |
| نعم | 07 | 11,67 % |
| أحيانا | 00 | 00% |
| لا | 53 | 88,33 % |
| المجموع | 60 | 100 % |

من خلال الجدول نرى أن عدد الأسر التي تفكر في الطلاق عند الخلافات المتكررة يمثل 7 من أفراد العينة أي ما نسبته 11,67 % . و عدد الأسر التي تفكر أحيانا في الطلاق منعدم ، و إن عدد الأسر التي لا تفكر في الطلاق عند الخلافات المتكررة يمثل 53 من أفراد العينة ما نسبته 88,33 % .

من خلال الجدول نستنج أن نسبة كبيرة من الأسر لا تفكر في الطلاق و هذا نتيجة لمحبة الزوجين و ثقتهما في بعضهما ، كما أن هناك أسباب أخرى لعدم تفكير الزوجين في الطلاق منها ، وجود أولاد أو عدم و جود مأوى ، أو قيم عائلية و غيرها من الأسباب.

بعدما ينتهي الباحث من تفريع وتحليل بيانات الجداول الخاصة بفرضيات الدراسة، يصل إلى آخر مرحلة آلا و هي عرض عام لنتائج الفرضيات الواحدة تلو الأخرى والتي تمثل حوصلة عامة لنتائج الدراسة ككل.

**نتائج الفرضية الأولى :**

- الأسر التي يكون فيها الزوج يتصرف في الميزانية و يسيرها تكون متوازنة و هادئة لأن التصرف في الميزانية يكون للزوج و ذلك لسلطة الزوج في الأسرة.

- و كذلك أن الأسر التي تعود فيها القرارات الأسرية للزوج تكون مستقرة،وهذا أساسي في الأسرة لأنه من دور و قوامة الزوج في الأسرة.

- أيضا من خلال مساعدة الزوجة في الأعمال المنزلية لا توجد بنسبة كبيرة لأن العمل داخل المنزل من دور الزوجة ، و هذا ما يحافظ على التزام الزوجين بأدوارهما و من ثم نستنتج من خلال نتائج الفرضية أن الالتزام بالأدوار يساهم في الاستقرار الأسري.

**نتائج الفرضية الثانية :**

للعامل المادي تأثير على الحياة الزوجية فالمادة تخلق حيوية بين الزوجين لذا فإن موقف الزوجين يختلف حسب اكتفائها المادي بالنسبة لعينة بحثنا فأغلبهم يصرحون بوضع الأسرة ميزانية بنسبة 80 % كما أن أغلبية الأفراد يدخرون نصيبا من المال لمواجهة الطوارئ بنسبة 40%.

و أغلب أفراد العينة يسكنون في منزل منفرد بنسبة 85 % و يرى البعض أن العوامل المساعدة على الاستقرار في الحياة الأسرية هي المنزل المنفرد.

و عموما و بالرغم من صعوبة تحديد تأثير العامل الاقتصادي على ارتفاع معدلات الطلاق بالضبط على أي فئة من الفئات الاجتماعية في مجتمع ما إلا أنه مؤكد أن لهذا العامل أثره الواضح على الأسرة، سواء من ناحية مستوى الدخل أو السكن فيها يخص السكن المنفرد للزوجين و مدى تأثيره على توافق الزوجين في الحياة الأسرية ، و من ثم نستنتج أن الظروف الاقتصادية و السكنية ملائمة تساعد في الاستقرار الأسري .

**نتائج الفرضية الثالثة :**

إن أهمية عامل المستوى التعليمي من خلال اتصال الزوجين داخل الأسرة و مشاركتهما في مختلف أنشطة الحياة اليومية فقد بين أن الأزواج يقضون أوقات فراغهما في الحديث بينهما بنسبة 36.67 % بالنسبة للأزواج الذين يتكافئون بالمستوى التعليمي أما بالنسبة للأزواج الذين يختلفون في المستوى التعليمي فيقضون وقت فراغهم في مشاهدة التلفاز بنسبة 18.34 % أما عن مضمون الحديث الذي يدور بينهما ، فقد كان الحديث حول مختلف المواضيع بنسبة25 %، في حالة التكافؤ التعليمي في حيث يتركز موضوع الزوجان اللذان يختلفان في المستوى التعليمي في الحياة المعيشية العامة ، و من تتم تبنى من خلال أن المستوى التعليمي له أثر كبير في الاستقرار الأسري.

أما العامل الديني له تأثير على الحياة الزوجية إذ يعتبر عامل أساسي و مساعد في الاستقرار الأسري فكلما كان الزوجين متدينين ساعد هذا على نقص المشاكل بينهما ، فالزوج عندما يتقي الله في زوجته لا يظلمها ويعطيها كل حقوقها و يستعمل معها اللطف و اللين في المعاملة.

أما بالنسبة لمشاركة بعضهما في أداء العبادات فقدرت نسبة ذلك بــ 80 % ، فالتدين يساعد على استقرار الحياة الأسرية فقد حرم الطلاق بسبب المشاكل المتكررة ب11,67 % وهي نسبة قليلة ،و الذين يرون أن التدين عامل من عوامل الاستقرار الأسري و أن الصبر و الإيمان بالله عامل أساسي في الاستقرار، فالصبر هو مفتاح الحياة الزوجية و يمكن القول أن هذه فرضية تحققت فالعامل الديني يؤثر كثيرا في الاستقرار الأسري .

1. - موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر و التوزيع، الجزائر، الطبعة الثانية، 2004 ، ص 301. [↑](#footnote-ref-1)